



الإثنين ٣ ذو القعدة ١٤٤٧ هـ - 20 أبريل 2026 م

أخبار النافذة

حرب التكنولوجيا غير المتكافئة.. المسيرات الإيرانية الرخيصة تترك ترسانة المليارات ما هي كمية الماء التي يحتاجها جسمك يومًا؟ تحالف يتشكل من قلب الأزمات.. هل تكتب باكستان والسعودية وتركيا ومصر معادلة أمن جديدة؟ نضج الصراع فحائم الوساطة الباكستانية على قدر ما سر غرام إسرائيل بفرعون؟ العالم قرية واحدة يستحيل فيها تجاوز فلسطين التربية العقلية في الإسلام.. منهج قرآني لضبط التفكير وتحقيق العلم النافع عن دعوات سداد ديون مصر وبيع بنك القاهرة وملفات أخرى

□

 Submit Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرثات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التممة البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [ميديا](#)

[الرئيسية](#) « دعوة

التربية العقلية في الإسلام.. منهج قرآني لضبط التفكير وتحقيق العلم النافع





الاثنين 20 أبريل 2026 08:00 م

يؤكد الدكتور علي محمد الصلابي في إحدى مقالاته أن الإسلام أولى عناية واضحة ببناء العقل الإنساني وتنمية قدرته على النظر والتفكير والتدبير، باعتبار ذلك مدخلاً أساسياً لفهم الكون وحمل مسؤولية الاستخلاف. ويستند هذا التوجه إلى توجيهات فرآية متعددة تدعو الإنسان إلى التأمل في السماوات والأرض، والنظر في سنن الأمم السابقة، والتدبير في آيات الله، بما يعزز الوعي ويؤسس لفهم عميق للحياة والوجود.

وبشير الصلابي إلى أن هذه التربية العقلية ليست مسأراً نظرياً، بل منهج عملي يُهيئ الإنسان لتحمل مسؤولية الدعوة والقيام بوظائفه في الدنيا وفق ضوابط الوحي. فالعقل في التصور الإسلامي ليس مجرد أداة إدراك، بل هو أساس التكليف، ومن خلاله يُحاسب الإنسان على أفعاله، ما يجعل تنميته وضبطه ضرورة دينية وحضارية في آن واحد.

العقل مناط التكليف وأداة تحصيل العلم

يرى الصلابي أن العقل يمثل إحدى أهم النعم التي منحها الله للإنسان، لأنه الوسيلة التي يتمكن بها من فهم العلم واستيعابه، ومن ثم التفاعل مع محيطه بشكل واع. ويؤكد أن فقدان العقل يسقط التكليف عن الإنسان، ما يعكس مكانته المركزية في البناء الديني، ويجعل الحفاظ عليه وتنميته واجباً أساسياً.

وبضيف أن طلب العلم يعد من أهم وظائف العقل، إذ يُخرج الإنسان من الجهل إلى المعرفة، ويمنحه القدرة على التمييز بين الحق والباطل. ويستند في ذلك إلى الحديث النبوي الذي يقرر أن طلب العلم فريضة، ما يعزز مكانة المعرفة كركيزة أساسية في بناء الفرد والمجتمع.

ضوابط المنهج العقلي في الإسلام

يوضح الصلابي أن الإسلام وضع قواعد دقيقة لضبط عمل العقل حتى يكون التفكير منضبطاً ومثمراً، ويبدأ ذلك بتنقية العقل من الأهواء والوساوس والتصورات الخاطئة التي تعيق الوصول إلى الحقيقة. كما يشدد على ضرورة التزام العقل بمنطلقات الوحي، حتى يظل في إطار الفطرة السليمة التي خلق الله الناس عليها.

ويؤكد أن من أبرز هذه الضوابط التحرر من التقليد الأعمى والاعتماد على الظن، حيث يحث القرآن على البحث عن الدليل واليقين. كما يدعو إلى التثبت في نقل الأخبار، وعدم التسرع في إصدار الأحكام، بما يحمي المجتمع من الوقوع في الخطأ والندم.

التأمل في الكون والتاريخ أساس بناء الفكر

يشير الصلابي إلى أن من أهم وسائل تربية العقل دعوته إلى التأمل في الكون وما يحويه من سنن وقوانين، بما يعزز إدراك الإنسان لحقيقة الوجود. كما يبرز أهمية التأمل في التشريعات الإلهية وفهم حكماتها، لأن ذلك يساعد على تطبيقها بشكل صحيح ويحقق التوازن في حياة الإنسان.

ويضيف أن النظر في تاريخ الأمم يمثل عنصرًا مهمًا في بناء الوعي، حيث يمكن للإنسان أن يستخلص العبر من تجارب السابقين، ويفهم أسباب النهوض والانهايار. ويؤكد أن هذا الإدراك التاريخي يمنح العقل القدرة على التمييز بين المسارات الصحيحة والخاطئة في الحياة.

آثار التربية العقلية في بناء الإنسان

يؤكد الصلابي أن الالتزام بهذا المنهج يؤدي إلى تنقية العقل من الخرافات والأوهام، ويُعوّده على الثبات والتروي في إصدار الأحكام، ما ينعكس إيجابيًا على سلوك الفرد والمجتمع. كما يساعد على إدراك حقائق الكون والتفاعل معها بوعي، بدلًا من الانقياد وراء تصورات غير دقيقة.

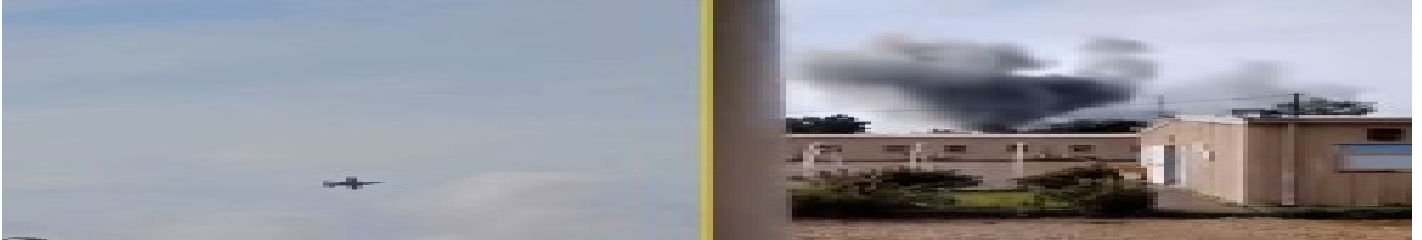
ويختتم بالتأكيد على أن العلم النافع، الذي يجمع بين فهم الدين وإتقان شؤون الدنيا، يمثل الأساس الحقيقي لنهضة الأمة، وأن تحصيله واجب على الأفراد والجماعات. فبالعقل المنضبط بالوحي، والعلم المرتبط بالواقع، يمكن تحقيق التقدم وبناء مجتمع قادر على مواجهة تحديات العصر بثقة وكفاءة.

اخبار المحافظات



بالصور: إصابة 18 طالبة في حادث أتوبس بطريق الصعيد الحر بالمنيا
الخميس 9 أبريل 2026 11:20 م

اخبار المحافظات



الدفاع العراقية: استشهاد 7 من مقاتلنا وإصابة 13 بالأنار بغارات أمريكية
الأربعاء 25 مارس 2026 04:00 م

مقالات متعلقة

ة تحملا عبدلاو يبنلا يدهن يي ..كاسملا ت قوو روحسلا

دوجلاو ة عاطلاو ركذلا ي ف ناضمر مايا ماينتغا

السجور ووقت الإمساك.. سن هدي النبي والبدع المحدثه

اغتنام أيام رمضان في الذكر والطاعة والحدود

في حورلا طابضنلا اوقه كزتللاي لمع جهنم : ناضمر لابقلسلا «حي تاغم 10»

«10 مفاتيح» لاستقبال رمضان: منهج عملي للتركبة والانضباط الروحي

ناضمر في فوع ضرمة ااول ما حلا

الحامل والمُرضع في رمضان

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التممة البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرابات](#)

□

- [f](#)
- [t](#)
- [v](#)
- [y](#)
- [i](#)
- [r](#)

ادخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026